سبحانك اللّهم

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 21/11/2015

هل تعلم كم مرّة ذُكر اسم الجلالة في القرآن العظيم؟! عبر قرون من الزمان ظل علماء المسلمين يتناقلون إحصاءً غير دقيق حول تكرار اسم الجلالة في القرآن! هل تصدّق ذلك؟!! اسم اللّه.. أهم لفظ في القرآن كلّه! لقد ظلّت اجتهادات العلماء والباحثين عبر القرون تُسقط رسمًا مهمًّا لاسم الجلالة وهو.. "اللَّهُمَّ"! لم يكونوا يحسبونه، أو يلتفتون إليه! ولا خلاف أن لفظة (اللّهم) معناها (يا اللّه). ولأهميّة هذا الرسم من أسماء الجلالة تجد أن العديد من الأدعية المأثورة تبدأ به! وأن العبد يتوجّه إلى ربه في دعائه بهذا الاسم الجليل.. (اللَّهُمَّ)!

أجمع المفسرون وعلماء اللّغة على أن اللَّهمَّ أصلها ومعناها (يا اللّه)، فحذفت منها ياء النداء وعوّض عن ياء النداء الميم، بل لم يرد (اللَّهُمَّ) في القرآن إلا بهذا المعني فقط (يا اللّه). وقال سيبويه إن الميم المشددة من آخر اسم الجلالة (اللهم) زيدت عوضًا عن حرف النداء أما سبب تأخير الميم فيقول العلامة محمد صالح العثيمين (رحمه اللّه) في ذلك قولًا جميلًا، وهو أن الميم أُخرت في لفظ الجلالة (اللَّهمَّ) تيمنًا بالبداءة باسم اللّه لماذا يقول ذلك؟ يقول ذلك حتى لا تجعل بينك وبين اسم اللّه أي لفظ إذا دعوته حتى ولو كان ذلك اللفظ (يا النداء)! ولذلك لم يرد النداء بصيغة (يا اللّه) في القرآن مطلقًا.. وهذا مصداقًا لقوله تعالى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)، فحُذفت ياء النداء حتى يتحقّق هذا القرب الذي تتحدّث عنه هذه الآية الكريمة شكلًا ومضمونًا، فتبدأ الدعاء باسم اللّه مباشرة (اللَّهمَّ)!

وبذلك كان من الأدب مع اللّه عزّ وجلّ إسقاط حرف النداء "يا" في الدعاء بما يشعر بقرب المنادَى سبحانه، بخلاف دعاء اللّه سبحانه لعباده فإنه غالبًا ما يأتي بحرف النداء "يا" المشيرة إلى أنه سبحانه موصوف بالتعالي والاستغناء عن خلقه وجاء في "الموافقات" للشاطبي (4/ 202): "فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ نِدَاءَ اللَّهِ لِلْعِبَادِ لَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي الْغَالِبِ إِلَّا بِـ"يَا" الْمُشِيرَةِ إِلَى بُعْدِ الْمُنَادِي لِأَنَّ صَاحِبَ النِّدَاءِ مُنَزَّهٌ عَنْ مُدَانَاةِ الْعِبَادِ، مَوْصُوفٌ بِالتَّعَالِي عَنْهُمْ وَالِاسْتِغْنَاءِ، فَإِذَا قَرَّرَ نِدَاءَ الْعِبَادِ لِلرَّبِّ أَتَى بِأُمُورٍ تَسْتَدْعِي قُرْبَ الْإِجَابَةِ: مِنْهَا: إِسْقَاطُ حَرْفِ النِّدَاءِ الْمُشِيرِ إِلَى قُرْبِ الْمُنَادَى، وَأَنَّهُ حَاضِرٌ مَعَ الْمُنَادِي غَيْرُ غَافِلٍ عَنْهُ" انتهى

يستخدم العبد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) لمناجاة ربه، وقد أمر اللّه عزّ وجلّ نبيه مُحمَّدًا صلى اللّه عليه وسلّم بذلك في قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ.. (26) آل عمران، وفي قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. (46) الزمر ومفتاح المطالب في الجنة بهذا الاسم، فتجد المؤمنين في الجنة يعترفون بنعم ربهم عليهم وينزّهونه ويطلبون ما يشتهونه بهذا الاسم، وذلك تصديقًا لقوله تعالى: (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّوَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ..) الآية (10) يونس

تأمّل سيد الاستغفار..

عنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي اللّه عنه عن النَّبِيِّ صلى اللّه عليه وسلّم قالَ: "سيِّدُ الاسْتِغْفار أَنْ يقُول الْعبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَني وأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا على عهْدِكَ ووعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمتِكَ علَيَ، وأَبُوءُ بذَنْبي فَاغْفِرْ لي، فَإِنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ من قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَماتَ مِنْ يوْمِهِ قَبْل أَنْ يُمْسِيَ، فَهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ، ومَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وهُو مُوقِنٌ بها فَمَاتَ قَبل أَنْ يُصْبِح، فهُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ" رواه البخاري

دعاء عيسى.. اللَّهُمَّ:

وإذا تدبَّرت القرآن العظيم تجد أن عيسى ابن مريم -عليهما السلام- هو أوّل من توجّه إلى ربه ومولاه بهذا الاسم، وفي ذلك حكمة بليغة بل إنك إذا تتبّعت كلمات عيسى عليه السلام في القرآن الكريم تجده لم يدعُ اللّه عزّ وجلّ إلا دعوة واحدة، ولكنها دعوة لتحقيق مطلب عظيم ومعجزة كبرى، وذلك بإنزال مائدة من السماء إلى الأرض، وكأن الْحَوَارِيّينَ، وهم صفوة بني إسرائيل، وهم المؤمنون من أتباع عيسى عليه السلام لم تقنعهم معجزاته في إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص بإذن اللّه، بل لم تقنعهم ولادة عيسى في ذاته وحديثه في المهد، وهي من كبرى المعجزات، فطالبوا بمعجزة من اختيارهم ولذلك تجد أن عيسى عليه السلام لجأ إلى ربه وتوجّه إليه بهذا الاسم العظيم (اللَّهُمَّ) لتحقيق مطلب عظيم لم يتحقق لأحد من قبله، وذلك في قول اللّه تعالى:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيْدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ (114) المائدة

تأمّل رقم آية المائدة (114)!

في هذا العدد إشارات لطيفة وإيماءات دقيقة.. إنه عدد سور القرآن!

إنزال مائدة من السماء إلى الأرض معجزة مادية ملموسة، تحققت لبني إسرائيل

وإنزال القرآن العظيم من السماء إلى الأرض، هو كبرى معجزات الرسل وآخرها!

وإن كانت قد زالت المائدة ولم يبق إلا ذكرها، فإن القرآن العظيم ومن بين معجزات الرسل جميعها هو المعجزة الوحيدة الباقية والخالدة فتأمّل كيف أشارت الآية إلى معجزة المائدة باسمها، بينما أشارت إلى معجزة القرآن بعدد سوره! فهناك إشارة لفظية صريحة وهنا إشارة رقمية لطيفة، ولذلك جاء رقم الآية التي تحمل معجزة المائدة 114 تحديدًا وبعدد سور القرآن الكريم ولم يأت أي رقم آخر غيره!

سبحان اللّه.. تأمّل كيف تتحدّث الأرقام!

سيد الأعداد..

اسم الجلالة هو أوّل اسم ورد في القرآن..

وهو بذلك أكثر اسم، بل هو أكثر كلمة تكرّرت في القرآن..

وقد ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّهُمَّ) في القرآن 5 مرّات

ورد اسم الجلالة بلفظ (اللّه) في القرآن 2550 مرّات

ورد اسم الجلالة بلفظ (لله) في القرآن 149 مرّة

وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن **2704** مرّات تحديدًا لا يزيد ولا ينقص

العدد 2704 يساوي **13** × **13** × 4 × 4

والآن تأمّل أحرف اسم (اللّه) الأربعة..

الحرف الأوّل (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة

الحرف الثاني (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة

الحرف الثالث (اللّام) تكرّر ضمن الحروف المقطّعة **13** مرّة

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**

مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

ولتكرار لفظ الجلالة بهذا العدد **2704** دون غيره في القرآن حكم بليغة وعجائب عديدة سوف نستعرضها في مواقع متفرّقة من موقع "طريق القرآن".

تأمّل..

ورد اسم الجلالة (اللّهم) في القرآن 5 مرّات في 5 سور و5 آيات بعدد أحرف الاسم نفسه:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

الآيات مجموع أرقامها 228، أي (114 + 114) ومجموع كلماتها **97** كلمة!

الآية الثانية التي رقمها 114 عدد حروفها **97** حرفًا

مجموع النقاط على حروف الآيتين الأولى والأخيرة = **97** نقطة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اللّهم) الخمس = **97**

97 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولّية رقم **25**

الآية الأولى من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها **25** كلمة!

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران التي عدد آياتها 200 آية، ويساوي **25** × 8

الآية الوسطى جاءت في سورة الأنفال التي عدد آياتها 75 آية، ويساوي **25** × 3

الآية الأخيرة جاءت في سورة الزمر التي عدد آياتها 75 آية، ويساوي **25** × 3

النبي الوحيد الذي دعا بهذا الاسم (اللهم) هو عيسى -عليه السلام-، وقد تكرّر اسمه في القرآن **25** مرّة!

وفي جميع الأحوال فإن 25 هو مجموع حروف (اللهم) في القرآن كله، أي **5** × **5**

اسم الجلالة (اللهم) من **5** أحرف وورد في القرآن **5** مرّات في **5** سور و**5** آيات!

قُلِ اللَّهُمَّ..

تأمّل المواقع الخمسة التي ورد فيها اسم الجلالة "اللَّهُمَّ":

اللَّهُمَّ.. جاءت للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآية

اللَّه.. وبهذا الرسم ورد للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآية الأولى في المصحف!

للَّه.. وبهذا الرسم -من دون ألف- ورد للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآية الثانية!

تأمّل..

الترتيب رقم 2 هو الترتيب الوحيد الذي ينبغي لأوّل ذكر لأي رسم لاسم الجلالة (اللَّه – للَّه – اللَّهُمَّ)، والترتيب رقم 2 هو الترتيب الوحيد الذي ينبغي لأوّل ذكر لكتابه عزّ وجلّ، وقد جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2 وفي الآية رقم 2 وفي السورة رقم 2، في قوله

تعالى:

ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) البقرة!

لماذا؟

لأن النسيج الرقمي القرآني بأكمله يقوم على نظام محكم من الأعداد الأوّليّة الصمّاء، والرقم 2 هو أوّل عدد أوّليّ! وهذه الأعداد الأوّليّة هي أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركَّبة ولذلك يمكننا أن نفهم لماذا بدأ كتاب اللَّه بحرف الباء! لأنه الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية والأبجدية وحروف معظم اللُّغات التي يتحدّثها البشر!

تأمّل..

ورد اسم الجلالة "اللَّه" لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

اسم الجلالة "للَّه" ورد لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة

وورد اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" لأول مرّة في القرآن في هذه الآية:

قُلِ اللَّهُمَّمَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (26) آل عمران

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 29

تخيَّل أن 29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الجلالة في القرآن!

تأمّل الأجمل..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 23 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات

هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **43** مرّة.. لماذا؟

لأن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 129 حرفًا، وهذا العدد = **43 + 43 + 43**

هل تعجّبت من ذلك؟

سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه.. فتأمّل هذه الآية من سورة المائدة:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين

نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة

تذكّر أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**

أحرف اسم الله ليس عليها نقاط.. أليس كذلك؟

والعجيب أن الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها **43** حرفًا!

والحروف غير المنقوطة في الآية عددها 86 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43**

إليك المزيد..

تأمّل هذه الآية من سورة فصلت:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟

حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات

نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة

تذكّر أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**

تأمّل رقم الآية جيّدًا فهي تأتي بعد **43** آية من بداية السورة!

إليك المزيد..

تأمّل هذه الآية من سورة الحشر:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

فكم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟

حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 5 مرّات

نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة

تذكّر أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43 + 43 + 43**

تأمّل كيف تبدأ سورة الحشر نفسها:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الحشر

هذه هي أولى آيات سورة الحشر وعدد حروفها **43** حرفًا

والآن..

ما رأيك أن أجمع لك الآيات الثلاث؟ فهل سنرى الأعجب؟!

هذه هي الآيات الثلاث:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر

كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **129** حرفًا

تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات الثلاث **129** مرّة

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **129** حرفًا

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **258** حرفًا، ويساوي **129 + 129**

تذكّر أن العدد 129 يساوي **43 + 43 + 43**

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **89** كلمة! لماذا؟

العجيب أن **89** هو عدد آيات السورة رقم **43** في المصحف، سورة الزخرف!

والأعجب منه أن التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف جاء في الآية رقم **89** وهي:

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (**89**) البقرة

اسم الله في الموضع الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف!

عدد حروف هذه الآية **108** حرفًا.. أتدري إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّل الآية رقم **89** من سورة آل عمران:

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (**89**) آل عمران

عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا

وتأمّل الآية رقم **89** من سورة الأنبياء:

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (**89**) الأنبياء

عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا

عجيب! لمذا جاءت الآيتان في سورتي آل عمران والأنبياء؟

لأن اسم الله تكرّر في سورتي آل عمران والأنبياء 216 مرّة، وهذا العدد = **108 + 108**

وهكذا عدنا إلى العدد **108** من طريق آخر!

أتدري إلى ماذا يشير العدد **108**؟

إنه ترتيب سورة الكوثر في المصحف.. السورة التي عدد حروفها **43** حرفًا..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

سبحان الله.. هندسة رقمية قرآنية مذهلة!

الكوثر هي أقصر سور القرآن الكريم وعدد حروفها **43** حرفًا..

وآية الدَيْن هي أطول آية في القرآن وعدد كلماتها 129 كلمة، ويساوي **43 + 43 + 43**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

والسورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة وهي سورة التوبة عدد آياتها **129** آية!

تأمّل عظمة هذا القرآن.. بل تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية التي تربط بين حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره مهما تباعدت المسافة بينها!

سبحانك اللهم مبدع هذا النظام الرقمي المذهل؟

لقد ابتعدنا كثيرًا..

تأمّل آية "اللَّهم" في سورة الزمر..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

انتبه جيّدًا إلى رقم الآية الأخيرة التي ورد فيها اسم الجلالة "اللَّهُمَّ"، وترتيب السورة التي وردت فيها! الآية رقمها 46 وسورة الزمر ترتيبها في المصحف رقم 39، ومجموع العددين 85، وهذا هو عدد السور التي ورد فيها اسم الجلالة في القرآن الكريم!

ماذا يعني هذا؟

هذا يعني أن مواضع الآيات والسور محسوب بدقة في القرآن الكريم، وأن أي تقديم أو تأخير لآية أو سورة من موضعها يخلّ بالمنظومة

الرقمية القرآنية كلّها! والآن يمكننا إلقاء نظرة عامة على الآيات الخمس التي ورد فيها اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" من خلال الجدول الآتي، مع استعراض السور الخمس التي ورد فيها هذا الاسم لتكون الصورة أكثر وضوحًا:

السورة	ترتيبها	رقم الآية	كلماتها	حروفها
آل عمران	3	26	25	92
المائدة	5	114	22	97
الأنفال	8	32	19	72
يونس	10	10	14	66
الزمر	39	46	17	76
المجموع	**65**	**228**	**97**	**403**

تأمّل..

الآيات الخمس تتخذ مواقع متميزة، فمثلًا لاحظ موضع الآية في سورة المائدة، اتخذت الرقم 114 (عدد سور القرآن) وسورة المائدة نفسها ترتيبها في المصحف رقم 5، وهذا هو مجموع تكرار اسم الجلالة "اللَّهُمَّ" في القرآن!

عدد كلمات هذه الآيات الخمس = 97 كلمة، وعدد حروف آية سورة المائدة = 97 حرفًا!

العدد 97 أوّليّ، وإذا تأمّلت ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة تجده رقم 25، أي 5 × 5

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس وحروفها 97 + 403 = 500، أي 5 × 5 × 5 × 4

الحروف الهجائية التي تضمّنتها هذه الآيات الخمس = 25 حرفًا، أي 5 × 5

آخر الحروف الهجائية وهو حرف الياء ورد 5 مرّات في الآية الأولى و5 مرّات في الآية الأخيرة!

مجموع تراتيب السور الخمس التي ورد فيها اسم (اللهم) يساوي 65

لماذا؟ لأن السورة رقم 65 وهي سورة الطلاق هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الجلالة 25 مرّة!

تأمّلات في آيات "اللَّهُمَّ"..

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) يونس

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

تأمّل..

حرف الراء تكرَّر في الآيات الخمس 14 مرّة

حرف العين تكرَّر في الآيات الخمس 14 مرّة

الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10، والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18

مجموع تكرار حرفي الراء والعين في الآيات الخمس = 28 بعدد الحروف الهجائية!

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين = 28 أيضًا!

تأمّل..

حرف الباء تكرَّر في الآيات الخمس 10 مرّات

حرف الدال تكرَّر في الآيات الخمس 10 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الباء والدال = 2 + 8 = 10

تأمّل..

رقم الآية الثانية = **114** بعدد سور القرآن!

مجموع أرقام الآيات الأربع الأخرى 26 + 32 + 10 + 46 = **114** أيضًا!

مجموع حروف الآيات الخمس على التوالي: 92 + 97 + 72 + 66 + 76 = **403** حروف!

تأمل مجموع حروف الآيات الخمس فهو يساوي 406 – 3

406 هو مجموع ترتيب جميع الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + ... + 28)!

3 هو عدد الحروف الهجائية التي لم ترد في أي من هذه الآيات (ث – ص – ظ)!

ماذا يعني ذلك؟

آيات "اللَّهُمَّ" الخمسة تضمّنت من الحروف الهجائية 25 حرفًا وهذا العدد = 5 × 5

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمنتها هذه الآيات 371، وهذا العدد = 53 × 7

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي تجاهلتها هذه الآيات 35، وهذا العدد = 5 × 7

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في أوّل سور القرآن، وهي سورة الفاتحة!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و5 هو عدد آيات "اللَّهُمَّ"!

تأمّل في العدد 35

الفرق بين حروف "اللَّه" و"اللَّهُمَّ" هو حرف الميم، وهذا الحرف يتكرَّر في الآيات الخمس 35 مرّة

هناك 3 أحرف لم ترد في أي من هذه الآيات الخمس.. الثاء والصاد والظاء

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 35

أوّل آية من الآيات الخمس جاءت في سورة آل عمران، وآخر آية جاءت في سورة الزمر

عدد السور المحصورة بين آل عمران والزمر = 35 سورة!

مجموع ترتيب السور المحصورة بين آل عمران والزمر = 735، وهذا العدد = 35 × 21

مجموع آيات السور المحصورة بين آل عمران والزمر = 3565

الفرق ما بين مجموع ترتيب سور القرآن وترتيب هذه السور هو 5820، وهذا العدد = 97 × 5 × 12

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 48 مرّة

حرف الهاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 141 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

تأمّل..

آخر الحروف الهجائية وهو حرف الياء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 23 مرّة بعدد أعوام الوحي!

ورد حرف الياء في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرّات في الآية الأولى، و5 مرّات في الآية الأخيرة!

الحرف الذي ترتيبه رقم 5 وهو حرف الجيم، ورد في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس مرّة واحدة!

تأمّل وتعجَّب!

أحرف اسم (الله) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 141 مرّة!

أحرف (مُحمَّد رسول) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 141 مرّة!

العدد 141 يساوي 47 × 3

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل..

تكرار أحرف اسم الله في آيات "اللَّهُمَّ" باعتبار حرف اللَّام المكرّر:



الحرف	التكرار
ا	78
ل	48
ل	48
ه	15
المجموع	**189**

أحرف اسم الله الأربعة (ا ل ل ه) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 189 مرّة!

189 هو عدد حرف آية الكرسي أعظم آيات القرآن ووهي تبدأ باسم (الله)!

تأمّل..

تكرار أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في آيات "اللَّهُمَّ" باعتبار حرف اللَّام المكرّر:

الحرف	التكرار
ا	78
ل	48
ل	48
ه	15
م	35
المجموع	**224**

أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) الخمسة (ا ل ل ه م) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 224 مرّة!

العدد 224 يساوي 112 × 2

112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!

2 هو تكرار اسم الله في سورة الإخلاص حيث ورد للمرّة الأخيرة في المصحف!

تأمّل..

تكرار أحرف اسم (مُحمَّد) في آيات "اللَّهُمَّ" باعتبار حرف الميم المكرّر:

الحرف	التكرار
م	35
ح	6
م	35
د	10
المجموع	**86**

أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة (م ح م د) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 86 مرّة، وهذا العدد = 43 + 43

هل تذكر العدد 43 أم نسيته؟

حسنًا.. انظر إلى العدد 86 من زاوية أخرى فهو يساوي 63 + 23

عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 48 مرّة

حرف الواو تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 22 مرّة

حرف الحاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 23 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!

تأمّل هذه الآية من آيات "اللَّهُمَّ":

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا **هُوَ الْحَقَّ** مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) الأنفال

تأمّل قولهم (هُوَ الْحَقَّ)..

حرف الهاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة

حرف الواو تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 22 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 48 مرّة

حرف الحاء تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 6 مرّات

حرف القاف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 8 مرّات

هذه هي أحرف (هُوَ الْحَقَّ) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!

تأمّل..

أحرف (الوحي) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!

أحرف (هُوَ الْحَقَّ) تكرّرت في آيات "اللَّهُمَّ" 177 مرّة!

العدد 177 يساوي 114 + 63

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم

تأمّل..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 10 مرّات

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 10 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الباء والدال = 10

تأمّل..

حرف الراء تكرَّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 14 مرّة

حرف العين تكرَّر في آيات "اللَّهُمَّ" الخمس 14 مرّة

الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10، والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18

مجموع تكرار حرفي الراء العين في الآيات الخمس = 28 بعدد الحروف الهجائية!

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين = 28 أيضًا!

تأمّل..

أوّل حرف في قائمة الحروف المقطّعة هو حرف الألف

أوّل حرف ورد ذكره من الحروف المقطّعة هو حرف الألف

حرف الألف تكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 78 مرّة

78 هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

تأمّل..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 10 مرّات، وهذا العدد = 5 × 2

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرّات، وهذا العدد = 5 × 1

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 10 مرّات، وهذا العدد = 5 × 2

حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرّات، وهذا العدد = 5 × 1

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة، وهذا العدد = 5 × 3

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 35 مرّة، وهذا العدد = 5 × 7

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في آيات "اللَّهُمَّ" 15 مرّة، وهذا العدد = 5 × 3

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف يساوي 100

مجموع تكرار هذه الحروف في آيات "اللَّهُمَّ" الخمسة يساوي 95

الفرق بين العددين يساوي 5 بعدد آيات "اللَّهُمَّ"!

مجموع العددين 195، وهذا العدد يساوي 5 × 39

39 هو ترتيب سورة الزمر في المصحف، حيث ورد "اللَّهُمَّ" للمرّة الأخيرة!

مع الانتباه إلى أنه لا يوجد حرف آخر تكرَّر في آيات "اللَّهُمَّ" 5 مرَّات أو بمضاعفات الرقم 5

للمرّة الأولى..

ورد "اللَّهُمَّ" في سورة آل عمران..

عدد آيات هذه السورة 200 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 8

ورد اسم الله في هذه السورة 210 مرّة، وهذا العدد = 5 × 42

للمرّة الثانية..

ورد "اللَّهُمَّ" في سورة المائدة..

ترتيب هذه السورة في المصحف رقم 5

عدد آيات هذه السورة 120 آية، وهذا العدد = 5 × 24

رقم ترتيب السورة + رقم الآية = 119

عدد كلمات الآية + عدد حروفها = 119

والعدد 119 يساوي 114 + 5

للمرّة الثالثة..

ورد "اللَّهُمَّ" في سورة الأنفال..

عدد آيات هذه السورة 75 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 3

ورد اسم الله في هذه السورة 89 مرّة، وهذا العدد = 114 – 5 × 5

للمرّة الرابعة..

ورد "اللَّهُمَّ" في سورة يونس..

ترتيب هذه السورة في المصحف رقم 10، وهذا العدد = 5 × 2

عدد آيات هذه السورة 109 آية، وهذا العدد = 114 - 5

للمرّة الخامسة والأخيرة..

ورد "اللَّهُمَّ" في سورة الزمر..

عدد آيات هذه السورة 75 آية، وهذا العدد = 5 × 5 × 3

ورد اسم الله في هذه السورة 60 مرّة، وهذا العدد = 5 × 12

مجموع ترتيب هذه السور في المصحف = 65

مجموع كلمات هذه السور هو 10595 وهذا العدد = 65 × 163

تأمّل كيف ارتبطت متغيرات السور الخمسة بالرقم 5

مجموع آيات هذه السور الخمسة 579 آية!

باستبعاد آيات "اللَّهُمَّ" الخمس من هذه السور يكون الناتج 574، وهذا العدد = 41 × 14

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة

14 هو عدد الحروف المقطَّعة!

تأمّل..

قُلِ **اللَّهُمَّ**مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (26) آل عمران

هذه هي الآية الأولى من آيات "اللَّهُمَّ" ترتيبها من بداية المصحف هو 319

وهذا العدد هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (6555)، ومجموع آياته (6236)!

تأمّل..

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

هذه هي الآية الأخيرة من آيات "اللَّهُمَّ" ترتيبها من بداية المصحف رقم 4104

وهذا العدد = 114 × 6 × 6

سبحانك اللَّهم مبدع هذا النظام..

سبحانك اللَّهم.. ما أعظم شانك..

سبحانك اللَّهم ما أعظم جاهك وسلطانك

سبحان من سبّحت له السموات السبع وأملاكها..

والأرض وجبالها ووديانها وسكانها، والبحور وأمواجها وحيتانها، والنجوم وأفلاكها

سبحان من أحاط بكل شيء علمًا سبحانه..

يعلم ما كان وما سيكون، وما لم يكن إذا كان كيف كان يكون

سبحانه.. ما تحرّك شيء إلا بعلمه وقدرته، وما سكن شيء إلا بعلمه وإرادته

سبحانه ما تسقط من ورقة إلا بعلمه، ولا حبّة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا بحسبانه

سبحانه القيوم على خلقه..

الكلمة تقال بعلمه، والهمسة تنبس بعلمه، النيّة تعقد بعلمه، والقطرة تنزل من السماء بأمره

سبحان من ترتفع إليه أكفّ الضارعين، تطلب الغيث إذا تأخر نزوله

وتسأله الرزق إذا أبطأ حلوله، وتسأله رفع الضر وزواله

سبحانه الأوّل الآخر.. الظاهر، الباطن

سبحانه المطلع على خلجات النفوس، وما تنطوي عليه السرائر

سبحان من يعلم خائنة الأعين، وما تُخفي الضمائر

سبحانك اللَّهم كيف يتجرّأ على معصيتك عبد من عبيدك، وآجالهم وأرزاقهم وجميع أحوالهم بأمرك ونهيك!

سبحانك اللَّهم كيف يجحدك الجاحدون، ونواصيهم في قبضتك!

سبحانك اللَّهم.. ما مثلك تُنتهك حرماته، ولا مثلك تُعصى أوامره، وما مثلك يغيب لحظة عن الفؤاد

سبحانك اللَّهم ما مثلك ينقطع ذكره برهة عن اللسان

سبحانك اللَّهم في حبّك سهرت عيون المتهجدين، وتفطّرت أقدام العابدين، وانحنت ظهور الساجدين، وضمرت بطون الصائمين، وفاضت أرواح المجاهدين

سبحانك اللَّهم ما أحببناك كما ينبغي، ولا عبدناك حق عبادتك، ولا أوفينا شكر أي نعمة من نعمك

سبحانك اللَّهم لك في كل شيء آية تدلّ على عظمتك!

سبحانك اللَّهم.. حسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك!

وحسبنا ما جاء فيه من الحديث عنك، عن عظمتك وعلمك وقدرتك وحكمتك وحلمك ورحمتك وعزتك وكبريائك ووحدانيتك، عن

خلقك عن أمرك ونهيك وهداك

سبحانك اللَّهم.. إذا كانت الفهوم والعقول هي خلق من خلقك، ورزق من رزقك، فكيف بهذه الأفهام القاصرة والعقول العاجزة أن تحيط بعظمة مانحها ومعطيها وواهبها.. سبحانك

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).